



برنامج الأمم
المتحدة للبيئة
خطة عمل البحر الأبيض المتوسط



11 February 2016
Arabic
Original: English

الاجتماع العادي التاسع عشر للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البيئة البحرية
والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها

أثينا، اليونان، 9-12 شباط/فبراير 2016

بند جدول الأعمال رقم 6: الدورة الوزارية

إعلان أثينا

مذكورة من الأمانة:

ينص مرفق المذكرة التالية على الإصدار المتفق عليه من جانب الأطراف المتعاقدة في إعلان أثينا للنظر فيه واعتماده أثناء الجلسة الوزارية للاجتماع العادي التاسع عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها، التي سوف تقام في 11 شباط/فبراير 2016.

تمت طباعة عدد محدود من هذه الوثيقة لدواع بيئية واقتصادية. يُرجى من الوفود التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات، وعدم طلب الحصول على نسخ إضافية.

إعلان أثينا

نحن، وزراء ورؤساء وفود الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة لحماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (اتفاقية برشلونة) وبرتوكولاتها، نجتمع في أثينا، اليونان في 11 شباط/فبراير 2016،

احتفالاً باعتزاز بمرور 40 عاماً على إطار التعاون الإقليمي الذي تم وضعه من خلال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط واتفاقية برشلونة وبرتوكولاتها، وقراراً بمساهمتها الكبيرة نحو تحقيق بيئة صحية ومنتجة للبحر الأبيض المتوسط والساحل، وبالتقدم الهائل المحرز من خلال التضامن والالتزامات المشتركة لنظام خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وشركائه،

بالإشارة إلى المجموعة التاريخية والتحويلية من القرارات، والاستراتيجيات، وخطط العمل، والغايات والأهداف البيئية، وبرامج التدابير التي لطالما حرصت على تقديم التوجيهات وتحديد شكل العمل على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي والوطني والمحلي داخل نطاق ولاية اتفاقية برشلونة-خطة عمل البحر الأبيض المتوسط،

بالإشارة إلى هدف برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي يتمثل في تناول التدهور المتسارع للمناطق الساحلية ومحيطات العالم عن طريق الإدارة والاستخدام المستدام للبيئة البحرية والساحلية، ومن خلال إشراك الدول المجاورة في اتخاذ إجراءات شاملة ومحددة بهدف حماية بيئاتها البحرية المشتركة،

مع الترحيب بوثيقة نتائج قمة التنمية المستدامة للأمم المتحدة، "تحويل عالماً: جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة"، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 27 أيلول/سبتمبر 2015، وأهداف التنمية المستدامة (SDGs) المرتبطة بها لاسيما هدف التنمية المستدامة رقم 14 من أجل "حفظ المحيطات، والبحار والموارد البحرية واستخدامها بشكل مستدام للتنمية المستدامة" والوثائق الإستراتيجية الإقليمية المرتبطة بها،

مع الترحيب بالاتفاق بشأن مكافحة تغير المناخ الذي تم اعتماده في الدورة الحادية والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في باريس، في 12 كانون الأول/ديسمبر 2015، الذي يدرك أهمية حماية المحيطات والتنوع البيولوجي،

مع أخذ العلم بتوصيات الاجتماع الثالث عشر والاجتماعات التالية للجنة المتوسطية للتنمية المستدامة، والإعلان الصادر عن الاجتماع الوزاري للاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط حول التغير البيئي والمناخي المعتمد في أثينا، في 13 أيار/مايو 2014، إلى جانب الإعلان الصادر عن المؤتمر الوزاري للاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط حول الاقتصاد الأزرق المعتمد في بروكسل، في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2015،

مع التأكيد مجدداً على القيمة الجوهرية للتنوع البيولوجي والموارد الطبيعية، فضلاً عن أهميتهما البالغة في الحفاظ على الأنظمة الإيكولوجية البحرية والساحلية الضرورية للتنمية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط،

مع الإعراب عن القلق من التهديدات المستمرة التي يتعرض لها البحر الأبيض المتوسط جراء العوامل الدافعة والضغط الرئيسية التي تؤثر على البحر وموائله الساحلية، والظروف البيئية للبحر الأبيض المتوسط، والآثار الحالية والمرتبطة للنشاط البشري الجماعي،

مع الترحيب بتعهدات جميع الأطراف المتعاقدة بتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية والشراكة والتعاون اللذين مكننا من التنفيذ بخطى معجلة، مع الاقرار بكل الفوارق الكائنة في القدرات والحاجة إلى بنائها وإلى المساعدة الفنية،

إن عزمنا العزم على مواصلة جهودنا المشتركة لمواجهة التحديات الحالية والناشئة لتحقيق حالة بيئية جيدة للبحر الأبيض المتوسط، وإن ندرك أن هذا يزيد الانتظارات من عمليات برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، والبرامج ومراكز الأنشطة الإقليمية ومختلف الاستراتيجيات وخطط العمل التابعة له،

مع الترحيب باعتماد مؤتمر الأطراف التاسع عشر للعديد من خطط العمل، والاستراتيجيات، والسياسات الإقليمية الجديدة والمحدثة لاتفاقية برشلونة - خطة عمل البحر الأبيض المتوسط من أجل الاستجابة بفعالية للتحديات البيئية المتزايدة التي تواجه المنطقة وتعزيز تنفيذ اتفاقية برشلونة وبرتوكولاتها،

ومع الترحيب بالجهود والتدابير المتخذة من قبل الأطراف المتعاقدة والأمانة العامة في فترة السنتين الماضيتين لتعزيز نظام خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وأنشطته وترسيخها، والاستجابة للتحديات المعقدة للبحر الأبيض المتوسط مع تجديد الثقة في قيمة اتفاقية برشلونة-خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وبرتوكولاتها وأهميتها،

مع الاعتراف بكل تقدير بالمساهمة القيمة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية الوطنية، والإقليمية، والدولية وأصحاب المصلحة الآخرين في العمل، وإنجازات اتفاقية برشلونة - خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها،

1. **نقرر** تجديد التزامنا وزيادة جهودنا للتصدي معاً للتحديات المرتبطة بالحماية البيئية والتنمية المستدامة للبحر الأبيض المتوسط والساحل، في الإطار العالمي لجدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة،
2. **نعتمد** تسريع جهودنا الرامية لضمان تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها والعمل على توافق تاريخ الإنجازات السابقة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط مع أهدافها الطموحة،
3. **نلتزم** بمواصلة تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي والوطني، مع تطبيق نهج النظام الإيكولوجي باعتباره مبدئاً جوهرياً لتحقيق الأهداف الإيكولوجية للبحر الأبيض المتوسط والأهداف ذات الصلة الرامية إلى تحقيق حالة بيئية جيدة للبحر الأبيض المتوسط والمساهمة في التنمية المستدامة،
4. **نلتزم** بتعزيز التدابير للحد من الضغوط على البيئة البحرية والساحلية، وإيقاف التناقص في الأنواع المعرضة للانقراض وحماية وتعزيز خدمات النظام الإيكولوجي وكفاءة استخدام الموارد
5. **نلتزم** بتنفيذ الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط 2016-2021، باعتبارها الإطار الاستراتيجي لبحر أبيض متوسط صحي بأنظمة إيكولوجية بحرية وساحلية منتجة ومتنوعة بيولوجياً تساهم في التنمية المستدامة لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية،
6. **نرحب باعتماد** الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة (2016-2025) باعتبارها وثيقة إرشادية استراتيجية لجميع أصحاب المصالح والشركاء من أجل الاسهام في مستقبل مستدام لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وتشجيع جميع الشركاء على تعزيز تنفيذها ودعم هذا التنفيذ،
7. **نلتزم** بتنفيذ الصوك، والبرامج، وخطط العمل، والمبادئ التوجيهية التي تم اعتمادها في مؤتمر الأطراف التاسع عشر باعتبارها وسائل مهمة لتحقيق أهداف اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها بزخم متجدد،
8. **نرحب** بإنشاء الصندوق الاستثماري للمحميات البحرية بمنطقة البحر الأبيض المتوسط، باعتباره نموذجاً للآليات المالية المبتكرة للتنوع البيولوجي، والذي شجعت عليه كل من موناكو وتونس وفرنسا، ويرحب بالتقدم المحرز في هذا الصدد، ولا سيما المساهمة المالية المقدمة من موناكو،
9. **نلتزم** باتخاذ التدابير اللازمة لضمان التنفيذ الفعال لخطط العمل الوطنية وفقاً لبروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية لاتفاقية برشلونة والخطط الإقليمية ذات الصلة للقضاء تدريجياً على التلوث الذي يصل إلى البحر الأبيض المتوسط مع التركيز بشكل خاص على القمامة البحرية باعتبارها قضية ناشئة ذات اهتمام إقليمي وعالمي وبهدف الحد منها بشكل كبير بحلول عام 2024 بالتماشى مع المبادرات ذات الصلة على المستويات العالمية والإقليمية،
10. **نعيد التأكيد على** التزامنا بتعزيز التكيف مع تغير المناخ وزيادة قدرة الأنظمة البحرية والساحلية والطبيعية والاجتماعية والاقتصادية بالبحر الأبيض المتوسط على تحمل آثار تغير المناخ، واتخاذ ما يلزم لتطوير الإطار الإقليمي للتكيف مع المناخ وترجمته إلى إجراءات، والاستفادة من الأدوات الاستراتيجية القائمة والجديدة، بالتعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وبالتماشى مع جهود الاتحاد من أجل المتوسط،
11. **نلتزم** بمواصلة جهودنا لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وخطة عمله وإعداد الإطار المتوسطي كأداة استراتيجية لتعزيز التنمية المستدامة والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية،
12. **نلتزم** بتسريع وتيرة الانتقال إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين وكخطة أولى تنفيذ خطة عمل الاستهلاك والإنتاج المستدامين للبحر الأبيض المتوسط، إدراكاً للحاجة إلى بناء القدرات ونقل التكنولوجيا في هذا الصدد،
13. مع الحرص على تطبيق الاستراتيجية المتوسطة المعنية بالتعليم والتنمية المستدامة، **نعتمد** تعزيز الوعي العام ودور التعليم في الارتقاء بالاستدامة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط
14. **نرحب بتأسيس** "جائزة إسطنبول للمدينة الصديقة للبيئة" كوسيلة لتعزيز الوعي بشأن أهمية جهود المجتمعات والمدن الساحلية في تحسين قدراتها على مواجهة الضغوط التي تتعرض لها البيئة البحرية والساحلية، ولا سيما من خلال تنفيذ برنامج الاستهلاك والإنتاج المستدامين،

15. **نؤكد** مجدداً التزامنا بمواجهة التحديات الطبيعية والاجتماعية الاقتصادية الجديدة والناشئة، مثل تغير المناخ وزيادة تدفقات الهجرة عبر البحر الأبيض المتوسط، من أجل حماية أفضل للبيئة وزيادة قدرتها على المواجهة،
16. **ندعو** رئيس الأطراف المتعاقدة الى إرسال هذا الإعلان ونتائج الاجتماع التاسع عشر للأطراف المتعاقدة، لتتظر فيها جمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA) والبرامج واتفاقيات البحار الإقليمية الأخرى، وغيرها من المنظمات ذات الصلة.